تغييرات متسارعة في البنتاغون تطال قيادات عسكرية بارزة



أعلن البنتاغون، اليوم الخميس، عن مغادرة وزير البحرية الأميركية جون فيلان منصبه بشكل فوري، في خطوة مفاجئة تأتي وسط توترات داخلية داخل وزارة الدفاع الأميركية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون شون بارنيل، في بيان، إن فيلان سيغادر منصبه بمفعول فوري، من دون الكشف عن أسباب رسمية للقرار، مشيراً إلى أن وكيل الوزارة هونغ كاو سيتولى المنصب بالإنابة.

وبحسب تقارير إعلامية، من بينها "وول ستريت جورنال" و"سي إن إن"، فإن القرار جاء بعد أشهر من التوتر بين فيلان ووزير الدفاع بيت هيغسيث، على خلفية خلافات تتعلق بإدارة ملف بناء السفن والتواصل المباشر مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

كما نقلت مصادر لوكالة "رويترز" أن من أبرز أسباب الإقالة البطء في تنفيذ إصلاحات تهدف إلى تسريع برامج بناء السفن، إلى جانب تدهور العلاقات بين فيلان وقيادات عليا في البنتاغون، من بينهم نائب الوزير ستيف فاينبرغ.

ويأتي هذا التطور بعد سلسلة تغييرات شهدتها المؤسسة العسكرية الأميركية مؤخراً، شملت إقالة رئيس هيئة الأركان المشتركة تشارلز براون وعدد من كبار الضباط، وسط جدل سياسي متصاعد في الولايات المتحدة بشأن طبيعة هذه القرارات.